



صاحب الجلالة

يردّ على تهنئة السلك الدبلوماسي بمناسبة عيد الفطر

أصحاب السعادة :

تأثرنا كثيرا من عبارات التهاني التي عبر عنها عميدكم بالنيابة عنكم بمناسبة عيد الفطر المبارك الذي يحتفل به المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها إبتهاجا بانتفاء شهر قضوه صائمين متعبدين.

ونحن مبهجون بهذه الفرصة وكل فرصة تسنح للاتصال بكم والتحدث اليكم، لأنكم جميعا تمثلون دول شقيقة وصديقة تحوط المغرب دوما بشواهد عطفها ومودتها، كما يكن لها المغرب من جهته كل عطف ومودة، لأنه مستمسك بالخطّة التي رسمها له جلالته والدنا المنعم الملك محمد الخامس نور الله ضريحه. تلك الخطّة التي تلخص في إقامة علاقات المغرب مع الدول كلها على أساس الصداقة الخالصة، واحترام السيادة، واجتناب التدخل في الشؤون الداخلية، والتعاون الصادق على ما فيه الخير المشترك، وخير الانسانية جمعاء.

ومما يزيد بهجتنا بالعيد السعيد أن دول الشمال الافريقي حققت خلال شهر الصيام المبارك فوزا عظيما وأحرزت مكاسب جلي، اذ انها قررت الشروع في تحقيق وحدة المغرب الكبير التي عملت لتحقيقها الأجيال السابقة، وتعمل الأجيال الحاضرة لتحقيقها بكل جدية وإخلاص وبما لديها من إيمان وقوة.

ونتوجه بهذه المناسبة وبالخصوص الى سعادة سفير المملكة الليبية المتحدة، لنعبر له مرة أخرى عما خامرنا نحن وشعبنا من مشاعر الحزن والأسى بمناسبة الكارثة التي أصابت مدينة المرج. ونرجو أن يبلغ أختانا جلالته الملك ادريس الأول، وشعب ليبيا وحكومتها مشاطرتنا لما ألم بهم في هذا المصائب، راجين الله أن يجعل اللطف في قدره.

ونتوجه لجميع السفراء الحاضرين لعرب لهم عن اعتزاز المغرب بصداقة دولهم، وتأثره من مساهمتها الى إغاثة منكوبيه حينما أملت في الشهرين الأخيرين كوارث الفيضانات ببعض نواحي مملكتنا. واننا لنرى في هذه الكوارث ألوانا من الامتحان يمتحن الله به المصابين ويبلو صبرهم وإيمانهم. ومرة أخرى نكرر شكرنا على هذه المساعدة.

حضرات السادة :

اننا لنشكركم على نبيل مشاعركم، ونرجو منكم أن تبلغوا ملوك ورؤساء دولكم تشكراتنا على التهاني والعواطف التي كلفوكم برفعها الينا. وما تتمناه لشعوبهم من سعادة وهناء ومزيد ازدهار.

كما نتوجه في نهاية شهر الصيام الى العلي القدير مبتلين متضرعين سائلين منه أن يحف الانسانية بالطفاف، ويكنفها بالأمن والاستقرار، ويجنبها كوارث الحروب والأخطار الطبيعية وينشر على أرجائها وبين دولها وشعوبها أودية الحرية والتعاون والرخاء والسلام.

الثلاثاء 2 شوال 1382 — 26 يراير 1963